السمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر

د. عبدالناصر حسن ضيف الله دهنان
د. عبدالحكيم بن عبدالله
كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة،
جامعة السلطان زين العابدين (UNISZA)
كوالا ترنجانو – ماليزيا
عنوان المراسلة: dahnan_2012@hotmail.com

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية وهي (العمر – الجنس – المستوى التعليمي – مدة قرض الشعر) علي السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني المعاصر ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس ملائم للبيئة اليمنية مستخدماً الأساليب العلمية في ذلك، وتم تحديد خمس سمات شخصية باعتبارها الأبعاد الأساسية للشخصية والتي تنطوي على سمات أولية كثيرة وهي (مركز السيطرة – الاتزان الانفعالي – الانبساطية – النرجسية – دافع الانجاز)، وتم اختيار عينة البحث وفق معايير محددة حيث بلغت عينة البحث (39) شاعراً وشاعرة، تراوحت أعمارهم ما بين (18 – 60) عاماً، وبعد تطبيق المقياس على المبحوثين وتحليل إجاباتهم أسفرت النتائج عن الآتي : لا توجد فروق داله إحصائياً في السمات الاتية (مركز السيطرة– الانبساطية–النرجسية– دافعية الانجاز) بينما وجدت فروق دالة في سمة الاتزان الانفعالي وذلك تبعاً لمتغير العمر. لا توجد فروق دالة إحصائياً في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس. أيضاً لا توجد فروق دالة إحصائيا في السمات الشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. أما في متغير مدة قرض الشعر فقد وجدت فروق دالة إحصائياً في سمة الاتزان الانفعالي، أما في باقي السمات الشخصية الأخرى فلم توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير مدة قرض الشعر.

Personality Traits and some demographic variables of the Creative Literary Writers in the Contemporary Yemeni Poetry

Abstract:

This study aims to identify the Personality traits in some Yemeni creative poets. To achieve this, the researcher prepared a scale for mental Personality traits that fits the environment of Yemen. The researcher used five scientific methods to do so. These methods are as follows:– (The Locus of control, Emotional balance, Extraversion Narcissism, Achievement Motivation). This sample was chosen according to specific criteria. It has a total of 39 male and female poets who fall in the range of 18–60 years old. After applying and analyzing the sample, the results showed that there are no significant differences in the following traits (The Locus of control, Extraversion Narcissism, Achievement Motivation), while found significant differences in an emotional balance trait on the age variable. Analysis also showed that there are no significant differences in the Personality traits on the sex variable. Also, there are no significant differences in the Personality traits on the level of education variable. As for the variable annual of experience in poetry has found significant differences in emotional balance trait, either in the other Personality traits did not exist significant differences due to the variable annual of experience in poetry.

مقدمة:

نظراً لتباين السمات وتعددها لدى الأفراد، واختلاف الأفراد في السمة الواحدة، كان من الضروري معرفة أنواع السمات التي يمتلكها الأفراد ومعرفة شدة وقوة كل سمة في التكوين الشخصي من أجل التفهم الأفضل والأعمق لطبيعة الشخصية، ويذكر أيزنك أن هناك أبعاد للشخصية تختلف بين الأفراد اختلافا كمياً وأن لكل فرد درجة على هذه الأبعاد مع توزع الأغلبية في المنتصف والقلة على الأقطاب (Eysenck, 1970).

فمن الجدير بالذكر أن الفرد عندما يولد لا يحمل معه أي سمة من سمات شخصيته، لكنه يكون مزوداً باستعدادات تؤهله لاكتساب هذه السمات من خلال عملية التفاعل التي تحدث بينه وبين الآخرين في المجتمع واستيعابه للموجهات الثقافية، فضلاً عن تأثير التجارب الاجتماعية التي يمر بها لأجل إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه. فكل هذه العوامل تسهم في تشكيل الأنماط السلوكية الدالة على سمات شخصيته، في ضمن هذا السياق يوضح بيسانز أن السمات تنمو وتتشكل من خلال عملية تطور الذات The Self. فالنجاحات المتكررة التي يمر بها الشخص لإثبات ذاته تسهم في تشكيل سماته الإيجابية مثل سمة الإنجاز والاستقلالية والمبادرة الاجتماعية وما شابه ذلك. أما الفشل في تحقيق الأهداف فقد يسبب نوعاً من الإحباط مما يسهم في تشكيل السمات السلبية لديه مثل سمة العدوان واللامبالاة والتردد وما شابه ذلك. وفي السياق نفسه يوضح بيسانز بأن الشخص المحبط نتيجة لبعض تجاربه الفاشلة التي مر بها قد يدفعه ذلك إلى تطوير إدراكات جديدة وأهداف أخرى، تسهم في تحقيق ذاته واثبات وجوده ومن ثم تشكيل سماته الإيجابية عندما يتغلب على الظرف أو الموقف الصعب الذي مر به (العاني، 1989 :43–48).

ولعل من المفيد بعد ما تناولناه آنفاً أن نشير للمبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية السمات في إطارها العام المشترك، فهذه النظرية تنص بأن لكل فرد مجموعة سمات فطرية ومكتسبة ثابتة نسبياً تميزه عن غيره من الناس. والسمات إلى جانب ثباتها النسبي تتصف بالعمومية والشيوع. كما يفترض أصحاب هذه النظرية وجود استعدادات تهيؤ الفرد للسلوك أو العمل بشكل معين، بمعنى أخر تحدد كيفية الاستجابة للمواقف الاجتماعية (كامل وآخرون، 1959 :43).

فيعد الإبداع ظاهرة إنسانية، وجدت منذ خلق الله البشرية، إذ كان الإنسان يبدع ويخترع كل جديد، والإبداع ليس وقفاً على أحد، إلا أن الاهتمام العلمي المنظم بموضوع الإبداع بدأ في القرن الماضي إذ أصبح موضوعاً رئيسياً في علم النفس للتطوير الإداري والتنمية البشرية، وقد أرتبط بالمنافسة بين الدول الغربية في أثناء الحرب العالمية الثانية وظروف التسابق التكنولوجي بين الدول المتقدمة مما ساهم في بلورة هذا المفهوم. ولقد تميز هذا العصر عن غيره بالمتغيرات والتطورات الكثيرة والسريعة في مختلف ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية، الأمر الذي يتطلب توفير فرص التميز والإبداع لدى الفرد لكي يتكيف مع الظروف والمتغيرات والمستجدات المحيطة به، وهذا يتطلب من كافة المؤسسات التي تسعى للتطور والتقدم أن تتبنى سياسة تشجيع الإبداع وتهتم بالمبدعين من أجل اللحاق بركب الحضارة والتقدم الذي يشهده العالم هذه الأيام (الظاهري، 2011 :1 –2).

وأصبح موضوع الإبداع وسمات المبدعين وانتاجاتهم من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين على حد سواء، وهذا الاهتمام بموضوع الإبداع يمكن تلمسه من خلال ظهور العديد من مراكز البحث الأكاديمية والمعاهد التدريبية ومنظمات الإبداع الفكري، باعتباره مطلباً أساسياً من متطلبات التغيير والنجاح. "الأفضل عمل إبداع واحد مميز ورئيسي في المنظمة عن عمل مجموعة من التحسينات الصغيرة" (السويدان، 2010، ص:75).

فهناك عدة مناهج علمية اهتمت بدراسة وتحليل الأدب بمختلف فنونه، إلا أن هذه المناهج ما زالت قاصرة ولم تصل إلى المستوى المنشود في تفسير وتحليل الأدب، إلى أن ظهر منهج التحليل النفسي للأدب، هذا المنهج العلمي الذي نجح في الكشف عن خبايا الأدب وفك شفرته وحل رموزه وتوضيح غموضه، فهو من أكثر المناهج مناسبة وأقربها للعمل الأدبي بمختلف أنواعه، وهذا ما أكده وأثبته الكثير من الباحثين الذين أثبتوا العلاقة الوطيدة والعضوية بين علم النفس والأدب. ونتيجة لندرة الدراسات والأبحاث النفسية لشريحة المبدعين اليمنيين ونتاجاتهم الأدبية وجد الباحث ضرورة الالتفاف الى هذه الشريحة وإعطائها حقها من الدراسة والاهتمام، ودراسة العوامل التي تؤثر على العملية الإبداعية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر شخصية الكاتب وإبداعه من الموضوعات التي يجب أن تثير اهتمام علماء النفس، حيث تعد البحوث النفسية في هذين المجالين ذات قيمة كبيرة بالنسبة إلى نقاد الأدب، ويعتبر موضوع الإبداع والشخصية من الموضوعات المرتبطة ببعضها البعض، كما أنهما يتداخلان، فعادة ما يعتبر الإبداع جانباً من جوانب الشخصية (لينداور، 1993، ص:151).

ولذلك فإن دراسة الإبداع من خلال السمات العقلية مثل الذكاء والطلاقة والمرونة والحدس دون دراسة السمات النفسية قد تؤدي إلى نتائج ناقصة وغير مكتملة في دراسة العملية الإبداعية، فقد توصل كل من جتزلز وجاكسون (1962) إلى أن استخدام اختبارات الذكاء واختبارات التفكير الإبداعي تؤدي إلى استبعاد حوالي (70٪) من المتفوقين في الإبداع، وذلك نظراً لإهمال السمات النفسية الانفعالية في مثل هذه الدراسات (عيسى، 1979 :119).

وقد سعت العديد من الدراسات إلى الكشف عن السمات النفسية لشخصية الأدباء والشعراء والفنانين، ودراسة العوامل المحيطة بهم لبيان أثرها على السمات

النفسية لديهم، وذلك من خلال دراسة وتحليل العمل الإبداعي من أجل معرفة الوقائع والأحداث التي عاشها الأديب، والمؤثرات البيئية بأنواعها وباقي العوامل التي أسهمت في تكوين شخصيته وتشكيل دوافعه، وتحديد شكل استجاباته، الأمر الذي يقود إلى تجميع المعالم النفسية للأديب في صياغة موحدة مترابطة فكرياً، فضلاً عن استنباط مفتاح شخصية الأديب من خلال الدراسة التحليلية للمعطيات النصية، وما عرف عن سيرته وشخصيته (عصر، 2000 :14).

ومع كثرة الدراسات النفسية والتأملات الذاتية، أجنبية وعربية التي تناولت الإبداع بمجالاته المختلفة وبخاصة المجال الأدبي مثل القصة والرواية والمقالة والشعر، فعلى حد علم الباحث فإن هذه الدراسة الأولى في البيئة اليمنية الذي سيحاول دراسة الشخصية المبدعة في المجال الشعري من وجهات نظر مختلفة.

واستناداً لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

- هل للمتغيرات التالية: (العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، ومدة قرض الشعر) أثر على السمات الشخصية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر.

أهمية الدراسة:

إن ما ينعم به إنسان اليوم إنما هو محصلة الإبداع وما يعيشه إنسان اليوم من راحة واستمتاع إنما هو نتاج عبقرية الإبداع من أبناء المجتمعات الذين كرسوا حياتهم، مخلصين من أجل حل المشكلات التي كانت تكبل الإنسان وتهدر طاقته وتبددها. فالإبداع في شخصية الإنسان تعبير عن إنسانيته وفي نفس الوقت هو وسيلة من وسائل تزكية هذه الإنسانية وإظهارها وإبرازها وتنميتها (الغامدي، 1430 :8).

غير أن الباحث قد حدد دراسته في مجال الإبداع الشعري وذلك لشعوره بأن لهذا الجانب أهمية يجدر إبرازها، وهي أهمية تتطلب بحثاً منهجياً وعلى وفق

الطريقة التي يتبعها الباحث في بحثه هذا. فهناك الكثير من المواهب اليمنية لم تجد الايدي التي تحتضنها وتنميها، مما أدى اهمالها إلى تحطم تلك المواهب وضياعها والتي قد ترتقي بمجتمعها إلى أعالي مراحل التقدم والتطور فيما لو تم توجيهها واحتضانها. فإذا كانت تلك المجتمعات لا تستطيع التخلي عن مبدع واحد فأولى باليمن وهو يمتلك الكثير من المواهب المبدعة أن يحتضنها وأن تتم بشأنها بحوث للكشف عن المواهب وتقديمها إلى المجتمع اليمني، وأن المواهب نفسها هي هبة المجتمع يجب الاعتزاز بها وتشجيعها. كما تأتي أهمية البحث أيضاً من خلال ما لمسه الباحث وأطلع عليه من بحوث اهتمت بدراسة السمات العقلية لدى المبدعين دون غيرها من السمات النفسية الأخرى، في حين أن هناك بحوث قليلة اهتمت بالسمات الشخصية لدى الشعراء والفنانين والعلماء وهذا ما دفع بالباحث لتناول مساحة إبداعية أوسع بعض الشيء للعملية الإبداعية لدى بعض المبدعين من الشعراء. فمن خلال دراسة السمات النفسية – العقلية التي يمتاز بها المبدعون يمكن معرفة الشخصية المبدعة واستكشاف بعض خصائصها والعمل على تنميتها في شتى النواحي الأخرى. ولذلك فأن أهمية البحث الحالي تتجلى من خلال اهتمامه الخاص بالشعراء المبدعين لأنه يتناول الإبداع الشعري الذي يعكس قرائح شعراء يتمتعون بقدرات ومواهب خاصة جعلتهم شعراء مبدعين في المجتمع.

ويود الباحث هنا أن يعزز رأيه هذا بما ذكره المقالح إذ يقول: نحن بلد فقير من الاهتمام بالمواهب الكبيرة وفقير من الإحساس بأهمية هذه المواهب وتقديرها حق تقديرها، وحين تغيب الموهبة فقط ندرك مدى الخسارة ونعلم وقتذاك أنها لا تعوض في عشرات السنين ولا بد من معرفة شيء مهم ونتذكر بأن غنى الشعوب لا يكون بما تمتلكه من أموال ونفوذ وما يمتلكه أبناؤها من قصور وأرصدة في البنوك وإنما بقدر ما تمتلكه وتعتز به هذه الشعوب من مواهب علمية وأدبية وفنية، وما لم يصل شعبنا إلى درجة من الوعي بأهمية مبدعيه فإنه سيظل منسياً وخارج سياق الزمن الجديد حتى لو تحول كل شبر فيه إلى منجم من الذهب أو إلى بئر من النفط (المقالح، 1999، ص:16).

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني تعزى لمتغير الجنس (ذكور _ اناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني المعاصر تعزى لمتغير مدة قرض الشعر.

أهدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الآتي:

- علاقة متغير العمر في التأثير على السمات الشخصية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر.
- علاقة متغير الجنس في التأثير على السمات الشخصية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر.
- علاقة متغير المستوى التعليمي في التأثير على السمات الشخصية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر.
- علاقة متغير مدة قرض الشعر في التأثير على السمات الشخصية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية في مجتمع خاص بالشعراء المبدعين اليمنيين الذين تم اختيارهم بناءً على معايير محددة، ويمكن أن يصف الباحث حدود الدراسة كالتالي:

من حيث نوعية أفراد العينة:

تتألف العينة من المبدعين في الشعر.

من حيث العدد:

(39) شاعراً.

من حيث العمر:

تتراوح أعمار أفراد العينة بين (18–60) عاماً.

من حيث الزمان:

مجموعة معاصرة.

من حيث المكان:

من البيئة اليمنية.

من حيث نوعية النتائج الشعري:

الإبداع الشعري بمختلف فنونه، العمودي والحر، وقصيدة النثر.

من حيث الأغراض الشعرية:

مختلف الأغراض الشعرية حسب مواقف الحياة التي خبرها كل شاعر من الشعراء المبحوثين.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: تعريف السمة:

مما لا شك فيه أن المفردة الأبرز في التعرف على الشخصية الإنسانية هي السمة التي يراها أكثر علماء النفس هي البناء المركزي واللبنة الأساسية في الشخصية. حيث أن للسمة أهمية كبيرة في التعرف على الشخصية الإنسانية فقد عرفها كثيرون من عدة جوانب كالآتي:

السمة في القواميس اللغوية والنفسية

السمة: في اللغة مشتقة من "وسم: اتسم وصارت له سمة خاصة يعرف بها. وهي في علم النفس صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره. فهي بهذا المعنى الشامل تضم المميزات الجسمية والحركية والفعلية والوجدانية والاجتماعية. أي إنها تضم الذكاء والقدرات والاتجاهات والميول والعادات (علي، 1992 :19). ووردت السمة في (لسان العرب) لتصف الشخص، فيقال سمة الشخص هيئته وعاداته، وسمات الإنسان ما اعتاده من عادات وما تعارف عليه من ضروب في الأخلاق والعمل (ابن منظور، 1990). وتعني السمة على وفق ما جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (خاصية يتميز بها الفرد، خلقية أو فكرية أو ثقافية أو شخصية أو مزاجية أو حركية او جسمية سائدة أو متنحية، داخلية أو سطحية، مكتسبة أو موروثة، شعورية أو تعويضية) (الحفني، 1978 :419).

تعريف الباحث: من خلال ما تقدم من التعريفات يعرف الباحث السمات الشخصية بأنها: مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية التي يتصف بها الإنسان وتشكل الصورة المنظمة المتكاملة المتآزرة لكل مظاهر الحياة النفسية في مظهرها الداخلي من نزعات وميول وعواطف وأفكار ومظهرها الخارجي من سلوك وحركة وتخضع للملاحظة وتسمح بالتنبؤ، ولها القدرة في إبراز الفروق بين الأشخاص.

ثانياً: مصطلح الإبداع:

الإبداع في اللغة العربية: يعرف ابن منظور الإبداع بقوله " بدع الشيء يبدعه وابتدعه: أنشأه وبدأه... والبديع والبدع: الشيء الذي يكون أولاً. وأبدع الشيء أي أخترعه على غير مثال (ابن منظور، 1990). وجاء في القاموس المحيط " بدعه مبدعاً بدعاً بدأه وأنشأه واخترعه لأعلى مثال، وأبدع الشيء وأبدأه وأنشأه واخترعه والشاعر أتى بالبديع، والبديع المبتدع.

الإبداع كمصطلح نفسي: عرفه روينز بأنه: القدرة على جمع الأفكار بطريقة فريدة لإيجاد ارتباط غير عادي بينها (الظاهري، 2011 :3).

عرفه وليامز بأنه: مجموعة من المواهب والقدرات والمهارات المعرفية، وهذه القدرات موجودة لدى جميع الأفراد ولا تقتصر على فئة دون أخرى، إلا أنها تختلف في الدرجة (الكم) والنوع (الكيف – الصفة) بين الأفراد، فالجميع لديهم قدرات ومهارات إبداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التحسين والتطوير والحساسية للمشكلات)، إلا أن بعضهم يمتلكها بدرجة أكبر من البعض الآخر، كما أن المبدع يكون مبدعاً في مجال ما، وليس بالضرورة يكون مبدعاً في مجال آخر (صبان، 2006 :131).

ويعرفه الجسماني (1994: 68) بأنه طاقة نفسية عقلية هائلة، فطرية في أساسها، اجتماعية في نمائها مجتمعية وإنسانية في انتمائها، وفي الإبداع تتمثل تجربة الأنا لدى الشخص المبدع.

واستناداً لذلك يعرف الباحث الابداع بأنه: عملية نفسية عقلية وجدانية حركية، ناتجة عن تمعن وتأمل المبدع، فيما يراه ناقصا في بيئته المادية والمعنوية المحيطة به، تدفعه لابتكار وخلق شيء جديد يتسم بالأصالة، والقيمة الفريدة المتفردة في الفكرة وطريقة تنفيذها، مستعيناً ومستخدماً كل ما يملكه، من قدرات وخبرات وميول وأهداف وخيال واتجاهات وثقافة وقيم وغيرها، لإنتاج إبداعه كبصمه تخلده وتميزه عن غيره من الإفراد، مما يشعره بالرضي عن نفسه.

ثالثاً: مصطلح الشعر:

- يعرفه ابن سيناء (1966: 23) بأنه: كلام مخيل من أقوال موزونة متساوية، وعند العرب مقفاه.
- عرفه شوقي (1970: 280) بأنه: فكر وأسلوب وخيال لعوب وروح موهوب.
- عرفه ابن خلدون (1978: 573) بأنه: الكلام البليغ المبني على الاستعارة، والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والرؤى، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة.
- عرفه المقالح (1986: 9) بأنه: معطى وجداني وسياحة في الأعصاب.

منهجية الدراسة:

إن تحقيق الدراسة لنتائجها المطلوبة يتطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. فهذا المنهج يهدف الى وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة، فالمنهج الوصفي يحقق للباحث فهما أفضل للظاهرة المدروسة عن طريق تحليل بنية الظاهرة المدروسة وبيان العلاقة بين مكوناتها (أبو حطب وصادق، 1994 :105).

مجتمع الدراسة

من خلال النزول الميداني الى بعض المصادر الميدانية والتي تمكن الباحث من جمع أسماء شعراء وشاعرات متميزين من هذه المصادر يمكن ان نذكر أهمها:

- نقابة الادباء اليمنيين بصنعاء.
- مركز الدراسات والبحوث بصنعاء.

تمكن الباحث من خلال تلك المصادر الحصول على مجموعة من القوائم بأسماء الشعراء والشاعرات وبعد فرزها وترتيبها انتهى الباحث الى قائمة نهائية تضم (130) شاعراً وشاعرة من المتميزين.

عينة الدراسة:

استخدم الباحث لتحديد عينة الدراسة طريقة العينة القصدية Purposive Sample وذلك لمناسبتها لطبيعة اهداف الدراسة.

وبذلك تتألف عينة الدراسة الحالية من (39) مبدعاً ومبدعة من الشعراء اليمنيين، بنسبة30٪ من مجتمع البحث، وقد تم اختيارهم وفقاً لمعايير حددت ضمن حدود الدراسة.

أداة الدراسة:

أعد الباحث ادة الدراسة المتمثلة بمقياس السمات الشخصية للمبدعين في الشعر حيث قام الباحث ببناء مقياس لقياس السمات الشخصية التالية:

1 -مركز السيطرة (التحكم) داخلي – خارجي Locus of control
2 -الاتزان الانفعالي – العصابية Neuroticism – non Neuroticism
3 -الانبساطية – الانطوائية Introversion – Extraversion
4 -النرجسية Narcisse
5 -دافعية الإنجاز عالي – منخفض Achievement Motivation

قام الباحث باتباع الخطوات العلمية في بناء مقياسه للسمات الشخصية وتحديد مجالاته وهي:

الاطلاع على الكثير من أدبيات علم النفس والشخصية، والتعريفات التي تناولت معنى السمة والشخصية، وكذلك الدراسات التي تناولت السمات الشخصية.

الاطلاع على مجموعة من مقاييس السمات الشخصية مثل :

أ) مقياس الشخصية، لروبرت برنورويتر (1931) ترجمة نجاتي (1986)
ب) الاستبيان الشامل للشخصية. تأليف وبول هايست جورج يونج(1958).
ج) اختبار عوامل الشخصية الستة عشر للراشدين. تأليف كاتل (1965).

د) البروفيل الشخصي، تأليف ل.ف. جوردن (1956) ترجمة: جابر عبد الحميد جابر، فؤاد أبو الحطب (1987).

ه) كراسة سمات الشخصية، تأليف عطية محمود هنا، محمد عماد الدين إسماعيل (1978).

و) قائمة ايزنك للشخصية (E.P.I)، تأليف، Eysenck(1970) والذي أعده الى العربية الدكتور: جابر عبد الحميد ومحمد فخر الإسلام.

كما وضع الباحث سؤالاً مفتوحاً للشعراء الهدف منه اخذ مجموعة من الفقرات والمواقف التي تقيس هذه السمات. بالإضافة الى آراء مجموعة من المختصين الأكاديميين في الجوانب النفسية والاجتماعية حول هذا المتغير. وبذلك كان مجموع الفقرات (75) فقرة تكشف عن السمات الشخصية المطروحة للدراسة لدى المبدعين من الشعراء اليمنيين. وتوزعت هذه الفقرات على مجالات المقياس كما الجدول 1.

جدول (1): يوضح مجالات مقياس السمات الشخصية وعدد الفقرات في كل مقياس

المجال	عدد الفقرات
مركز السيطرة	15
الاتزان الانفعالي	15
الانبساطية	15
النرجسية	15
دافعية الانجاز	15

الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:

رجع الباحث في تحليل بيانات الدراسة الحالية الى العديد من الوسائل

الاحصائية كما هي معروضة في الجدول 2. استخدم الباحث المقاييس الاحصائية اللازمة وذلك لتحقق من صلاحية المقياس، وتحليل الفروق الاحصائية لمجالات المقياس عند مستوى دلالة معنوية اقل من0.01 أو 0.05، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS 14.

جدول(2): يوضح الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل بيانات الدراسة

المقاييس الاحصائية	الغرض منها
اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOV	لحساب دلالة الفروق بين مجموعات متعددة.
المتوسطات الحسابية	للمقارنة بين متوسطات المجموعات
الاختبار التائي (T-test)	للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتين غير متجانستين
معامل ارتباط بيرسون (Correlation)	لحساب مؤشرات الصدق التكويني ومعامل الثبات الكلي للمقياس
مربع كاي	لحساب مؤشرات التمييز عن طريق المقارنة الطرفية

صدق الأداة:

وبغية التحقق من صدق المقياس أي التحقق من قدرة المقياس الى قياس ما وضع لأجله ومن ثبات المقياس قام الباحث بالإجراءات التالية، قام الباحث بحساب ثلاثة أنواع من الصدق هما: – الصدق الظاهري (Face Validity) – الصدق التمييزي (Discrimination validity) – الصدق التكويني (Construct validity).

1. **الصدق الظاهري:**

لحساب الصدق الظاهري قام الباحث باستخدام اسلوب التحكيم Judgment Method حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على (8) من المحكمين المتخصصين في الجوانب النفسية والتربوية وقد طلب من كل منهم تقييم فقرات المقياس ومجالاته وتعليماته في صورتها الأولية، اجمع المحكمين على صلاحية تعليمات المقياس ومجالاته وفقراته ولم يحذف سوى فقرتين من المقياس وأصبح عدد الفقرات (73) فقرة بدلا من 75 فقرة.

2. **الصدق التمييزي:**

هذا النوع من الصدق يستخدم للتحقق من قدرة المقياس بمجالاته وفقراته على التمييز بين الافراد الذين يملكون الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الافراد الذين لا يملكون الصفة المقاسة (الزعبي، 1995، ص:190). وللتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة من الشعراء بلغ قوامها (30) شاعراً وشاعرة. وبعد تحليل الإجابات باستخدام طريقة المقارنة الطرفية اشارت النتائج الى ان جميع فقرات مقياس السمات النفسية مميزة ولم تسقط أي فقرة من فقرات المقياس وذلك لحصولها على مستوى دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل ان جميع فقرات المقياس حصلت على قيمة تمييزية عالية.

3. **الصدق البنائي (التكويني):**

يعرفه ايبل (1961) بأنه مدى تشبع المقياس، فهو يشير الى مدى تحديد تكوين فرضي معين او سمة معينة (الزعبي، 1995 :153). وهناك أساليب عديدة لحساب صدق تكوين المقياس منها أسلوب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ومجالاته، وتعتبر الدرجة الكلية في المقياس محك الصدق (فرج، 1983 :76). لذلك قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل ارتباط الدرجات الكلية للفقرات مع الدرجات الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، كذلك

حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس ككل. ولحساب معامل الارتباط تم استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون person product - Moment correlation باستخدام حزمة (Spss\pc+). أظهرت مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية لمجالاتها التي تنتمي اليه، وبين الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية لمقياس السمات النفسية، ان جميع المعاملات كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالتين (0.01) و (0.05)، مما يعني الإبقاء على جميع فقرات المقياس ومجالاته، وعدم استبعاد أي فقرة من فقراته، ويعطي ذلك مؤشراً الى ان مقياس السمات النفسية يمتلك اتساقاً داخلياً عالياً بين فقراته ومجالاته، ويؤكد ان المقياس يمتلك صدقاً تكوينياً عالياً وانه فعلاً يقيس ما وضع لأجله، باعتباره محكاً داخلياً يمكن الاعتماد عليه (Guilfford . 1954: 417).

ثبات الاداة:

بما ان مقياس السمات النفسية يمتلك اتساقاً داخلياً عالياً، ولم تحذف منه أي فقرة فقد أرتؤي حساب ثباته باستخدام معادلة الفا– كرومباخ للاتساق الداخلي (Alpha – cronpach Coefficient for internal Consistency) حيث تشير هذه الطريقة الى مدى اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، وتستند الى الانحراف المعياري للمقياس والانحراف للفقرات المفردة، وفي صورتها العامة يطلق عليها معادلة الفا – كرومباخ (ثورندايك، 1989 :79). ويتمثل معامل الفا في معرفة متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين فقرات المقياس وعدد تلك الفقرات المكونة له(عودة، 1993 : 355). حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على (39) شاعراً، تم حساب الدرجة الكلية لكل منهم على المقياس وعلى كل فقرة فيه وباستخدام حزمة (Spss\pc+)، قدرت معاملات الارتباط الداخلية بين فقرات المقياس وكذلك لمجالاته، كما هي موضحة في الجدول (3).

جدول (3): معاملات ثبات مقياس السمات الشخصية ومجالاته بطريقة (الفا – كرومباخ)

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
مركز السيطرة	15	0.69
الاتزان الانفعالي	15	0.57
الانبساطية	15	0.69
النرجسية	14	0.65
الدافعية	14	0.66
المقياس الكلي	73	0.61

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (3) نلاحظ ان مقياس السمات الشخصية ومجالاته قد حصلت على معاملات ثبات عالية ودالة احصائياً، وهذا يدل على ان المقياس يمتلك تجانسا داخلياً عالياً.

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

توصل الباحث في دراسة له آخرى دهنان (2011)(غير منشورة) والتي كانت تهدف إلى الكشف عن السمات الشخصية التي يمتاز بها الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر، وملخص النتائج التي توصل اليها في تلك الدراسة كالتالي:

- يتسم الشعراء اليمنيين بمركز سيطرة داخلي
- يميلون الى الاتزان الانفعالي أكثر من العصابية
- يتسمون بالانبساطية
- يتسمون بمستوى منخفض من النرجسية
- يتسمون بمستوى عالي من دافعية الإنجاز

وسوف يتناول الباحث في الدراسة الحالية الفروق الفردية في السمات الشخصية السابقة الذكر تبعاً للمتغيرات التالية (العمر – الجنس – المستوى التعليمي – مدة قرض الشعر). وذلك لبيان اثر هذه المتغيرات على السمات الشخصية من خلال التأكد من صحة الفرضيات التالية:

أولاً: لا توجد فروق دالة احصائيا في السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني تعزى لمتغير العمر.

من خلال البيانات الشخصية لأفراد العينة قام الباحث بحصر اعمار الشعراء والتي تراوحت أعمارهم ما بين (18 –60) سنة. وبهدف معرفة الفروق بين الشعراء في السمات الشخصية تبعا للمرحلة العمرية، قام الباحث بتقسيم اعمار العينة الى ثلاث مراحل عمرية كالتالي:

المرحلة العمرية الصغرى ما بين (18 –29) سنة.

المرحلة العمرية المتوسطة ما بين (30 –39) سنة.

المرحلة العمرية المرتفعة ما بين (40 – ما فوق) سنة.

وبغية معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجالات المقياس والمراحل العمرية قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (4) يوضح متوسطات المربعات وقيم انوفا لمجالات المقياس وفقاً للمراحل العمرية.

جدول(4): تحليل التباين الأحادي للسمات الشخصية تبعاً لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
السيطرة	بين المجموعات	30.353	2	15.177	0.738	0.485
	داخل المجموعات	793.955	36	20.554		
	المجموع	770.308	38			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	447.516	2	223.758	3.189	❖0.046
	داخل المجموعات	2525.714	36	70.159		
	المجموع	2973.231	38			
الانبساطية	بين المجموعات	13.911	2	6.955	0.176	0.839
	داخل المجموعات	1420.448	36	39.457		
	المجموع	1434.359	38			
النرجسية	بين المجموعات	223.161	2	111.580	1.451	0.248
	داخل المجموعات	2768.275	36	76.897		
	المجموع	2991.436	38			
دافع الانجاز	بين المجموعات	214.899	2	107.449	2.733	0.078
	داخل المجموعات	1415.101	36	39.308		
	المجموع	1630.000	38			

❖دالة عند مستوى دلالة (0.05)

تشير النتائج الموضحة في الجدول(4) الى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعات الفئات العمرية الثلاث في سمة السيطرة، وسمة الانبساطية، وسمة النرجسية، وسمة دافع الإنجاز، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات العمرية في سمة الاتزان الانفعالي، ولمعرفة لصالح من تعود الفروق تم استخدام اختبار قيمة اختبار (LSD) للمقارنة البعدية، وكما هو موضح في جدول (5).

جدول(5): قيمة اختبار قيمة اختبار(LSD) للمقارنة البعدية للفئات العمرية لسمة الاتزان الانفعالي

مجموعات الاعمار	الفئة الصغرى	الفئة المتوسطة	الفئة الكبرى
الفئة الصغرى		1.000	8.071
الفئة المتوسطة			
الفئة الكبرى		*9.071	

❖دالة عند مستوى دلالة (0.05)

تشير النتائج في جدول (5) الى وجود فروق دالة احصائياً في سمة الاتزان الانفعالي بين الفئة العمرية الكبرى والفئة العمرية المتوسطة لصالح الفئة العمرية الكبرى، بمعنى ان شعراء المجموعة الكبرى ذوي الاعمار (40–فما فوق) سنة يظهرون اتزاناً وثباتاً انفعالياً أكثر من شعراء المجموعة المتوسطة ذوي الاعمار(30–39) سنة، وهذا يشير الى ان تراكم الخبرات خلال التقدم في العمر له دور هام في نضج الشخصية، ونضج سماتها الانفعالية واستقرارها. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات والأبحاث التي قارنت بين الفئات العمرية في سمات وخصائص نفسية مختلفة مثل سمة العصابية، حيث يتصف الافراد الأكبر سناً بالاتزان، والاستقرار، والموضوعية أكثر مما هو الحال عليه مع الافراد الأقل سناً والذين هم أكثر ميلاً للتوتر الانفعالي، والاندفاعية. فكلما زاد عمر الشخص زادت خبراته المعرفية والموضوعية التي تجعله أكثر فهماً للحياة وأكثر واقعية في التعامل مع ظروفها ومشاكلها، فتتميز سلوكياته بالنضج الانفعالي، فالخبرات الحياتية المتراكمة والنضج للجوانب العقلية والمعرفية هي التي تجعلهم أكثر تميزاً عن الافراد الأقل سناً والذين تنقصهم بعض الخبرات الحياتية وتجعلهم مترددين في التصرف إزاء بعض المواقف التي تعترض حياتهم مما يسبب الحيرة والقلق. وتتفق هذه النتائج مع دراسة حسين (1975) في علاقة العمر بالإبداع والسمات الشخصية

والتي وجدت ان هناك علاقة سلبية بين العمر وسمة العصابية. أي انه كلما زاد العمر قلت مؤشرات سمة العصابية لدى الشخص المبدع، وتتفق ايضاً مع النتائج التي توصل اليها خازندار (2001) هدف الى الكشف عن السمات النفسية لدى تسعة شعراء يمنيين (العصابية – الانبساطية – النرجسية – العدوانية) ومعرفة الفروق تبعاً لمتغير العمر، واسفرت النتائج عن وجود فروق دالة في سمة العصابية تبعا لمتغير العمر، ولصالح الفئة العمرية الأكبر بمعنى ان العصابية تقل كلما زاد العمر. وتتفق ايضاً مع دراسات (Eysenck 1972) عن أثر العمر في سمة العصابية، والتي أظهرت علاقة سلبية بين سمة العصابية وبين متغير العمر أي كلما زاد العمر قلت مؤشرات العصابية. كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة) Robins et al. 2001)، حيث استهدفت الدراسة التعرّف على العلاقة بين تقدير الذات والأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية، وأظهرت النتائج أن تقدير الذات له علاقة ارتباطية بالاتزان الانفعالي على مدى الحياة (من عمر 13– 69 سنة) . وتتفق ايضاً مع دراسة Srivastava et al (2004)بهدف المقارنة بين النظرة البيولوجية لنظرية العوامل الخمسة التي تؤكد بأن السمات الشخصية تتوقف عن التغيير بعد الثلاثين من العمر، والنظرية السياقية القائلة بأن التغيرات تكون متباينة ومستمرة خلال مراحل البلوغ. واظهرت النتائج انخفاض العصابية لدى النساء مع تقدم العمر بينما لا تتغير كثيراً لدى الرجال. ايضاً تتفق مع دراسة McCrae and Terracciano (2005)في سمة العصابية ولكنها تختلف عنها في باقي السمات الاخرى فقد استهدفت اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية، لأبعاد الشخصية الرئيسة (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية والتفتح). وأسفرت النتائج عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية وتغيرات بسيطة فيما بعد سن الاربعين. واتفقت ايضاً مع دراسة كرميان (2007) للسمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل التي توصلت الى ان هناك فروق دالة

احصائياً في بعد العصابية بين فئة (32–45) سنة، وفئة (46–58) سنة، لصالح الثانية.

أما فيما يخص سمة السيطرة تبعاً لمتغير العمر فقد اسفرت نتائج الدراسة الحالية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات العمر الثلاث للشعراء وانهم يظهرون مركز السيطرة الداخلية بمعنى ان الشعراء في جميع مراحلهم العمرية لديهم القدرة على تحمل المسؤولية والتحكم في امورهم الحياتية بأنفسهم دون الاعتماد على الاخرين في ذلك ونادراً ما يلجؤون الى المصادر الخارجية في تسيير امورهم وحل مشاكلهم، ويمكن ان نرجع ذلك الى الظروف البيئية اليمنية التي تتصف بنوع من القسوة والصعوبة في جميع جوانب الحياة المعيشية (الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية) الامر الذي جعل المواطن اليمني يواجه هذه الظروف ويتعايش مع احداثها ويتوافق مع ظروفها، فالبيئة اجبرته ان يكون شخصاً قوياً وقادراً على تحمل مسؤولياته الاسرية والاجتماعية، فالفرد اليمني يتحمل أعباء الحياة منذ طفولته حتى شيخوخته ولا يمكن ان يتخاذل عن مسئولياته والا فسوف يصبح منبوذاً من اسرته ومجتمعه.

كذلك الحال في باقي السمات (الانبساطية–النرجسية – ودافعية الإنجاز) فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات العمرية للمجموعات الثلاث للشعراء في هذه السمات، فالشعراء في جميع مراحلهم العمرية تتسم شخصياتهم بالانبساط والاجتماعية، والالفة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة، وقدرتهم على التعامل بروية مع الاخرين ومساعدتهم في حل مشاكلهم الحياتية. ويتسمون بنرجسية منخفضة أي انهم يحبون الغير ويؤاثرونهم على أنفسهم، ويتسمون بعدم الانانية، وبقدرة عالية على التفاعل الاجتماعي، ويظهرون في سلوكياتهم القدرة على العطاء وبذل الجهد لمساعدة الاخرين. ويتسمون بدافعية انجاز عالية أي انهم دائماً يسعون الى التفوق والنجاح بصورة مستمرة طوال فترات

حياتهم العمرية، فدافعية الإنجاز شرط أساسي للإبداع فبدونه لا يكون العمل الإبداعي مميزاً. وما يؤيد نتائج الدراسة الحالية ما توصلت اليه دراسة شيبي (2005)، التي هدفت الى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية، ودراسة الاثر المحتمل لكل متغير (العمر، التخصص، المستوى الدراسي)، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة سمات الشخصية وفقاً لمتغير العمر. وتتفق ايضاً مع دراسة كرميان(2007) للسمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية حسب العمر في أبعاد الشخصية (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، التفتح). واتفقت ايضاً مع ما توصلت اليه دراسة القحطاني(1990) حول مفهوم الذات ودافعية الإنجاز على عينة من مختلف الاعمار (18–55)، واسفرت النتائج عن عدم وجود فروق فردية في مستوى دافعية الإنجاز ومفهوم الذات بين الافراد ذوي المستويات العمرية المختلفة. وكذلك تتفق النتائج مع ما توصلت اليه دراسة الحامد(1995) حول دراسة العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي، وتوصلت النتائج الى انه لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز الدراسي ومتغير العمر. أيضا تتفق مع دراسة الصغير(1998) التي قامت بدراسة تحليلية وصفية لدافعية الإنجاز لدى المزارعين، واظهرت النتائج ان متغيري (العمر – كثافة حجم الاسرة) ليس لهما أي أثر يذكر على مستوى دافعية الإنجاز لدى المزارعين.

بينما تختلف هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (Srivastava *et al.,* 2004) بهدف المقارنة بين النظرة البيولوجية لنظرية العوامل الخمسة التي تؤكد بأن السمات الشخصية تتوقف عن التغيير بعد الثلاثين من العمر، مع النظرية السياقية القائلة بأن التغيرات تكون متباينة ومستمرة خلال مراحل البلوغ. واظهرت النتائج بأن سمتي حيوية الضمير والطيبة تزداد في بداية وأواسط عمر البلوغ بنسب متباينة. وظهر كذلك أن حيوية الضمير تتغير خلال العشرينات وتزداد الطيبة خلال

الثلاثينات على الاكثر، أما التفتح فاظهر قليل من الانخفاض مع تقدم العمر. واختلفت ايضاً مع نتائج دراسة (McCrae and Terracciano 2005) في ما عدا سمة العصابية التي اتفقت مع الدراسة الحالية في وجود فروق دالة في هذه السمة فقد استهدفت الى اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية، لقياس أبعاد الشخصية الرئيسة (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، والعصابية، والتفتح)، والتي أسفرت عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية وتغيرات بسيطة في ما بعد سن الاربعين. هذه البيانات أسندت الفرضيات التي تظهر أن السمات الشخصية تتسم بالعمومية لدى كل المجموعات الانسانية.

ثانياً: لا توجد فروق دالة احصائياً في السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني تعزى لمتغير الجنس.

للكشف عن الفروق بين الاناث والذكور في السمات الشخصية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد الدرجة التائية T-test لحساب الفروق بين مجموعتين، كما هي موضحة في جدول(6)

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة التائية لحساب دلالة الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث)

الجنس / المجال	ذكور		إناث		الدرجة التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السيطرة	54.69	4.072	54.70	5.032	0.006
الاتزان الانفعالي	49.76	8.646	52.20	9.636	0.748
الانبساطية	54.93	6.724	55.70	4.270	0.337
النرجسية	45.24	8.369	47.20	10.549	0.597
دافع الانجاز	52.00	5.175	55.90	9.231	1.661

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (6) تبين ان جميع الدرجات التائية المحصلة لمجالات المقياس غير دالة احصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين (ذكور –اناث) في جميع السمات الشخصية. وبمكن ان نفسر ذلك نتيجة تشابه الظروف البيئية التي يعيشها الشعراء(ذكور– اناث)، وأساليب التنشئة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والتقدم الحضاري في تقليص الفروق بين الجنسين والذي ينعكس اثره في إعطاء المرأة حقها في الخروج من القوقعة التي كانت سجينة بداخلها الى سوق العمل لتصبح عضواً فعالاً لها دورها الفاعل في تنمية مجتمعها الذي تعيش فيه وتحويلها من فرد مستهلك عالة على المجتمع الى فرد منتج على المستويين الاسري والمجتمعي، بالإضافة الى التوجه الإيجابي الذي شهدته البلاد في الآونة الأخيرة من قبل الدولة والمنظمات الحكومية والغير حكومية التي تنادي بحقوق المرأة وجعلها عضواً مشاركاً مع الرجل في تنمية المجتمع لها نفس الامتيازات والحقوق التي يتمتع بها الرجل، هذا ما جعل المرأة تتحرر من القيود التي كانت تعوقها من الاندماج في المجتمع. فمركز السيطرة عند الاناث اصبح اليوم بالاتجاه نحو الوجهة الداخلية أي أصبحت المرأة تعتمد على نفسها وعلى قدراتها الشخصية في انجاز مهامها وحل مشاكلها الحياتية وتتحمل المسؤولية في اعالة الاسرة، واتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبلها وحياتها الشخصية والاسرية، وذلك خلافاً لما كانت عليه سابقاً من حيث الاعتماد على الوجهة الخارجية أي اعتمادها على نفوذ وسلطة الاخرين في التحكم في مسار حياتها الشخصية واتخاذ القرارات التي تحدد مستقبلها، اما الان فالوضع اصبح مخالفاً تماماً عن ما كانت عليه المرأة سابقاً من اضطهاد وكبت، فالمرأة أصبحت الان قادرة على اتخاذ قرارها وتحديد مصيرها بنفسها دون اللجوء الى الاخرين. وهذا ما يفسر النتيجة التي توصل اليها الباحث في تساويها مع الرجل في مركز السيطرة والتحكم التي تتجه الى الوجهة الداخلية.

كذلك الحال في سمة الاتزان الانفعالي فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يشير الى ان الشعراء والشاعرات يتسمون

بالاتزان الانفعالي بصورة متساوية. ويمكن ان نفسر ذلك الي ان المكانة الاجتماعية الي تحوز عليها المرأة اليوم وتلبية جميع حقوقها الاجتماعية والسياسية جعلتها تتخلص من الكبت والاضطهاد الذي كانت تعاني منه سابقاً مما أدى الى قدرتها ونجاحها في تحقيق مفهوم الذات لديها الامر الذي خفف كثيراً من الاعراض العصابية لديها وجعلها تتحو نحو الاتزان الانفعالي الذي هيأ لها المناخ المناسب الى اظهار ذاتها المبدعة والتي كانت مكبوتة فيما مضى. وهذا ما يفسر النتائج التي توصل اليها الباحث.

أيضاً هو الحال في سمة الانبساطية، وسمة النرجسية، وسمة دافعية الإنجاز، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يشير الى ان الشعراء والشاعرات يتسمون بمستوى متساوي من الانبساطية، والنرجسية، ودافعية الإنجاز. ويمكن ان نفسر ذلك بأن حالة الكبت والانعزال والجهل الذي كانت تعاني منه المرأة في العقود الماضية جعلها تشعر بالوحدة والانطواء عن مجتمعها، ولكن التغير الذي حصل في حياتها والذي اشرنا اليه سابقاً جعلها شخصية منبسطة ومنفتحة على العالم الخارجي، وأصبحت قادرة على تكوين علاقات اجتماعية وعلى التعبير عن رأيها، وتبادل الخبرات مع الاخرين، كل ذلك يساعد الفرد على فهم ذاته الحقيقية والتعبير عنها بصورة صحيحة، ويساعده ايضاً على التخلص من بعض المظاهر النفسية السيئة كالانطواء والشعور بالوحدة وحب الذات وكره الآخرين والذي بدوره يؤثر على دافعية الإنجاز لدية، فالعملية هي عملية ترابطية وتراكمية. وما اظهرته النتائج ان الشعراء والشاعرات يتسمون بمستوى عالي ومتساوي من الانبساطية ودافعية الإنجاز ومركز سيطرة داخلي، ومستوى منخفض من النرجسية والعصابية، هذه المستوى الجيد من السمات النفسية هو من اظهر الذات المبدعة لديهم وهيأ لها المناخ المناسب للظهور والتعبير عن نفسها. ومن الدراسات التي اتفقت مع نتائج البحث الحالي دراسة الانصاري (1997) التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي في الكويت. واظهرت النتائج الى أن هناك تشابهاً بين

الجنسين في سمات الشخصية أكبر من درجة الاختلاف بينهما، ويرجع سبب ذلك الى أن عينة الدراسة خضعت لظروف تعليمية متشابهة كثيراً وعلى فترة طويلة من الزمن. وذلك يظهر أهمية المستوى التعليمي والتقدم الحضاري في تقليص الفروق بين الجنسين في الأدوار والذي ينعكس أثره في شخصية الجنسين بدوره من حيث تشابههما في سمات الشخصية. وتتفق ايضاً مع دراسة بوكاني (2001) التي استهدفت الى الكشف عن سمات الشخصية للأستاذ الجامعي والتعرف على الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص (علمي – إنساني). كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية بين أساتذة الذكور والاناث من حيث سمات "الانطلاق، الاتزان الانفعالي، السيطرة، قوة الانا الاعلى، رومانتيكي، التبصر، الثقة بالنفس، التحرر، قوة اعتبار الذات وشدة التوتر الدافعي" . وتتفق ايضاً مع دراسة المفرجي (1999) التي هدفت الى التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في سمات الشخصية التي تتعلق بتدريس الاطفال في المرحلة الابتدائية. واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في السمات الابتكارية حيث تقارب المتوسط الكلي والانحراف المعياري لمقياس السمات لدى الذكور والاناث. بينما اختلفت النتائج مع دراسة النداوي (2006) التي تناولت الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة في العراق. وكشفت نتائج الدراسة بأن الاناث يتصفن بالشخصية المتقلبة أكثر من الذكور. وكذلك تختلف مع دراسة McCrae and (2005) Terracciano استهدفت هذه الدراسة اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية، لقياس أبعاد الشخصية الرئيسة (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية والتفتح). وأسفرت النتائج عن وجود فروق احصائية في الجنس تطابق نتائج سابقة للتقرير الذاتي التي اظهرت اختلافات واضحة في الثقافات الغربية. واختلفت ايضاً مع دراسة ابوناهية (1997) حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذهانية، والسيطرة والمسؤولية، والاتزان الانفعالي لصالح الذكور، وفي العصابية والجاذبية الاجتماعية لصالح

الإناث.

ثالثاً: لا توجد فروق فردية دالة احصائياً في السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

من خلال البيانات الشخصية التي أدلى بها الشعراء حول مستوياتهم التعليمية قام الباحث بتوضيحها كالتالي (ثانوية عامة – دبلوم – بكالوريوس –ليسانس – ماجستير –دكتوراه).

وزع الباحث هذه المستويات الى ثلاثة مستويات تعليمية رتبيه كالتالي:

مستوى تعليمي أدني (ثانوية عامة – دبلوم).

مستوى تعليمي متوسط (بكالوريوس –ليسانس).

مستوى تعليمي عالي (ماجستير – دكتوراه).

ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المستويات في السمات الشخصية تم تحليل بيانات الشعراء باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس وفقاً للمستويات التعليمية.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس تبعاً للمستوى التعليمي

المستوى / المجال	المستوى التعليمي الادنى		المستوى التعليمي المتوسط		المستوى التعليمي العالي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السيطرة	52.50	3.536	55.23	3.891	54.20	5.480
الاتزان الانفعالي	47.50	10.607	49.59	9.480	51.93	8.049
الانبساطية	55.50	0.707	53.59	6.759	57.33	4.995
النرجسية	43.00	5.657	45.32	8.893	46.73	9.505
دافع الانجاز	53.50	9.192	52.50	6.995	53.00	6.549

جدول (8): تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لحساب الفروق بين افراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
السيطرة	بين المجموعات	19.544	2	9.772	0.469	0.630
	داخل المجموعات	750.764	36	20.855		
	المجموع	770.308	38			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	66.469	2	33.240	0.412	0.666
	داخل المجموعات	2906.752	36	80.743		
	المجموع	2973.231	38			
الانبساطية	بين المجموعات	125.207	2	62.604	1,722	0.193
	داخل المجموعات	1309.152	36	36.365		
	المجموع	1434.359	38			
النرجسية	بين المجموعات	33.730	2	16.865	0.205	0.815
	داخل المجموعات	2957.706	36	82.159		
	المجموع	2991.436	38			
دافع الانجاز	بين المجموعات	12.667	2	6.333	0.141	0.869
	داخل المجموعات	1617.333	36	44.926		
	المجموع	1630.000	38			

تشير النتائج المعروضة في الجدول (8) ان جميع قيم انوفا المحصلة لحساب الفروق في السمات الشخصية بين الشعراء تبعاً للمستويات التعليمية الثلاثة، الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في السمات الشخصية لدى الشعراء تبعا للمستوى التعليمي عند مستوى دلالة (0.05). بمعنى ان السمات النفسية (السيطرة – الاتزان الانفعالي – الانبساطية – النرجسية – دافعية الانجاز) توجد بنفس المستوى لدى الشعراء باختلاف مستوياتهم التعليمية. ويرجع الباحث السبب في عدم وجود فروق

إلى أن الذات المبدعة سواء تحمل الدكتوراه ام الماجستير أم البكالوريوس أم الدبلوم فأقل، يجب ان تتسم بسمات إيجابية لكي تبدع فهي تحفز الذات المبدعة للظهور والتعبير عن مكنوناتها وهذا ما اثبتته الكثير من الدراسات السابقة، فالمبدع لابد يكون يتمتع بسمة الاجتماعية ولديه القدرة على التعامل مع الاخرين بسلاسة وإيجابية، ويتسم بالاتزان الانفعالي بغض النظر عن المؤهل التعليمي والذي يعتبر مكملاً للعملية الإبداعية وليس اساسياً فيها، ومن الدراسات التي تؤيد ما توصل اليه الباحث، دراسة الحاج (1986) التي هدفت إلى تحديد السمات الشخصية عند المعلمين وعلاقتها بفاعليتهم في المدرسة في البيئة الأردنية، وقد أقر الباحث أن سنوات الخبرة والمستوى الأكاديمي لهما دور كبير في تقدير الفاعلية للمعلم وليس لها اثر على السمات النفسية التي يتمتع بها المعلم. وتتفق ايضاً النتائج مع ما توصلت اليه دراسة عبدات (2002) التي هدفت الي التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، كما وهدفت الدراسة التعرف على أثر متغيرات الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم، والجهة المشرفة على المؤسسة. واسفرت النتائج الى عدم وجود اختلافات في أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى إلى كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب). اما دراسة غنام (2005) بعنوان السمات الشخصية والولاء الوظيفي، فقد اتفقت مع نتائج البحث الحالي في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة المسؤولية، وسمة الاجتماعية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما اختلفت معها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الاتزان الانفعالي، وسمة السيطرة. واختلفت ايضاً مع ما توصلت اليه دراسة السلعوس (2001) التي هدفت الى التعرف إلى سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس لأربع سمات رئيسة هي (المسؤولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، وسمة الاجتماعية)

وأظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا على بعض سمات الشخصية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

رابعاً: لا توجد فروق دالة احصائياً في السمات الشخصية لدى المبدعين في الشعر اليمني تعزى لمتغير مدة قرض الشعر.

تختلف المدة الزمنية لقرض الشعر من شاعر الى آخر حيث تراوحت هذه الفترات الزمنية من (5 –30) سنة ولمعرفة الفروق بين الشعراء قام الباحث بتقسيم عينة البحث الى ثلاث مجموعات تبعا لمدة قرض الشعر كالتالي:

المجموعة الأقل مدة (1 –10) سنة.

المجموعة متوسطة المدة (11 –20) سنة.

المجموعة الأعلى مدة (21 – فما فوق) سنة .

ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المستويات في السمات الشخصية تم تحليل بيانات الشعراء باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس وفقاً لمدة قرض الشعر.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس تبعاً لمدة قرض الشعر

المستوى / المجال	المجموعة الأقل مدة (1 –10) سنة ن(14)		المجموعة متوسطة المدة (11 –20) سنة ن(20)		المجموعة الأعلى مدة (21–فما فوق) سنة ن(5)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السيطرة	54.79	2.833	55.00	5.037	53.20	6.535
العصابية	48.93	7.671	49.45	9.611	58.20	5.020
الانبساطية	54.36	6.812	55.50	5.763	55.00	6.834
النرجسية	44.36	9.982	45.95	7.742	48.80	10.986
دافع الانجاز	52.71	8.081	53.60	6.021	51.40	4.219

جدول(10): تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لحساب الفروق بين افراد العينة تبعاً لمدة قرض الشعر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
السيطرة	بين المجموعات	13.151	2	6.575	0.313	0.733
	داخل المجموعات	757.157	36	21.032		
	المجموع	770.308	38			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	352.552	2	176.276	2.421	*0.040
	داخل المجموعات	2620.679	36	72.797		
	المجموع	2973.231	38			
الانبساطية	بين المجموعات	13.345	2	6.672	0.169	0.845
	داخل المجموعات	1421.014	36	39.473		
	المجموع	1434.359	38			
النرجسية	بين المجموعات	74.472	2	37.236	0.450	0.635
	داخل المجموعات	2916.964	36	81.027		
	المجموع	2991.436	38			
دافع الانجاز	بين المجموعات	21.143	2	10.571	0.237	0.791
	داخل المجموعات	1608.857	36	44.690		
	المجموع	1630.000	38			

❖دالة عند مستوى دلالة (0.05)

تشير النتائج الموضحة في الجدول(10) الى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعات مدة قرض الشعر الثلاث في سمة السيطرة، وسمة الانبساطية، وسمة النرجسية، وسمة دافع الإنجاز، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعات مدة قرض الشعر الثلاث في سمة الاتزان الانفعالي، ولمعرفة لصالح من تعود الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنة البعدية، وكما هو موضح في جدول(11)

جدول (11): قيمة اختبار قيمة اختبار (LSD) للمقارنة البعدية تبعاً لمدة قرض الشعر لسمة الاتزان الانفعالي

مجموعات مدة قرض الشعر	المجموعة الأقل مدة	الفئة متوسطة المدة	الفئة الأعلى مدة
المجموعة الأقل مدة		0.521	*9.271
الفئة متوسطة المدة			*8.750
الفئة الأعلى مدة			

❖دالة عند مستوى دلالة (0.05)

تشير النتائج المعروضة في جدول(11) الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعة الأقل والمجموعة الأعلى في مدة قرض الشعر ولصالح المجموعة الأعلى، وكذلك وجود فروق بين المجموعة المتوسطة والمجموعة الأعلى في مدة قرض الشعر ولصالح المجموعة الاعلى.

ولتفسير النتاج في جدول (10) التي اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الشعراء تبعاً لمدة قرض الشعر في السمات التالية : (السيطرة – الانبساطية – النرجسية – دافعية الإنجاز) ومعنى ذلك ان الشعراء بالرغم من اختلافهم في مدة قرض الشعر الا انهم يظهرون نفس المستوى الإيجابي من اعتمادهم على ذواتهم في تسيير امورهم الحياتية ولديهم القدرة على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، فهم أعضاء فاعلون في مجتمعاتهم قادرون على انشاء علاقات اجتماعية إيجابية، لديهم روح الالفة والمحبة والتعاون مع الاخرين، ولديهم الدافع العالي للإنجاز، هذا ما يتسم به الشعراء المبدعين بغض النظر عن الاختلاف في مدة قرض الشعر والذي ليس لهذا العامل اثره الواضح في انخفاض او ارتفاع مثل هذه السمات النفسية. في حين اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين الشعراء في سمة (الاتزان الانفعالي) تبعاً لمتغير مدة قرض الشعر بين الشعراء الأقل مدة والشعراء الأعلى مدة ولصالح الشعراء الأعلى مدة، كذلك أظهرت النتائج ايضاً وجود

فروق دالة احصائياً بين الشعراء متوسطي المدة والشعراء الأعلى مدة ولصالح الشعراء الأعلى مدة. ويرجع الباحث ذلك في انه كلما زادت مدة قرض الشعر فانه بالتالي تزداد خبرة الفرد ونضجه العقلي والانفعالي ويزداد فهمه للحياة وهذا بدوره يؤدي الي انخفاض مستوى العصابية وارتفاع مستوى الاتزان الانفعالي، فسمة الاتزان الانفعالي تختلف عن باقي السمات الأخرى في انها تتأثر بازدياد سنوات الخبرة او الازدياد في العمر كما تبين ذلك ايضاً في دراسة الفروق تبعاً لمتغير العمر في الهدف الاول في البحث الحالي. وما يؤيد ما توصلت اليه الدراسة الحالية دراسة عبدات (2002) حيث اسفرت النتائج الى عدم وجود اختلافات في أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى إلى سنوات الخبرة. واتفقت مع دراسة غنام(2005) بعنوان السمات الشخصية والولاء الوظيفي، التي تناولت (سمة المسؤولية، وسمة الاجتماعية، وسمة الاتزان الانفعالي، وسمة السيطرة) التي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة، ولكنها اختلفت معها في سمة الاتزان الانفعالي. واتفقت ايضاً مع دراسة أبوكف(1990) بعنوان "السمات الشخصية لمديرات المدرسة الثانوية العامة في الأردن " واسفرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرات في سمات (السيطرة، والمسؤولية، والاتزان الانفعالي، والاجتماعية) تعزى إلى عدد سنوات الخبرة الإدارية، ولكنها ايضاً اختلفت مع البحث الحالي في سمة الاتزان الانفعالي. واتفقت ايضاً مع دراسة ديراني(1993) حول " السمات الشخصية للمشرفين التربويين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية التي يمكن أن تعزى إلى الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة في الإشراف، ومن أبرز نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع السمات الشخصية لدى المشرفين والمشرفات في (سمة المسؤولية، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الاجتماعية، سمة السيطرة) تعزى إلى سنوات الخبرة في الإشراف. ولكنها ايضاً اختلفت مع البحث

الحالي في سمة (الاتزان الانفعالي). بينما اختلفت نتائج البحث مع دراسة قطينة (1995) حيث هدفت إلى معرفة أثر السمات الشخصية للمديرين على أنماط المُناخ التنظيمي في المدارس الثانوية في الأردن، حيث حاولت الدراسة معرفة توزيع السمات الشخصية وهي (السيطرة، المسؤولية، الاجتماعية، الاتزان الانفعالي) وتوصلت الى وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لسنوات الخبرة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية. في حين انها من جانب اخر اتفقت مع البحث الحالي في وجود فروق دالة احصائياً في سمة (الاتزان الانفعالي). اما العتيبي (2008) في دراسته الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين فقد اختلف مع نتائج البحث الحالي في سمة الاجتماعية، وسمة الاتزان الانفعالي تبعاً لعدد سنوات الخبرة.

المراجع:

1 - إبراهيم، عبد الستار. (1999): الإبداع قضاياه وتطبيقاته، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص:1.

2 - ابن خلدون، أبو يزيد عبد الرحمن. (1978): مقدمة ابن خلدون، دار القلم، بيروت، ص:573.

3 - ابن سيناء. (1966): الشفاء كتاب الشعر، تحقيق عبد الرحمن بدوي، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ص:23.

4 - ابن منظور. (1990): لسان العرب، (تحقيق: عبد الله ابن الكبير وآخرون)، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة.

5 - أبو بيه، سامي محمود(1985): "القدرة على التفكير الابتكاري" دراسة سيكو مترية، مجلة كلية التربية، المنصورة، مارس، العدد الخامس، ص:179.

6 - أبو حطب، فؤاد ؛ وصادق، أمال. (1994): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: الأنجلو المصرية.

7 - أبوكف، علي أحمد. (١٩٩٠ م): السمات الشخصية لمدير المدرسة الثانوية العامة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

8 - أبو ناهية، صلاح الدين (١٩٩٧): الفروق بين الذكور و الاناث في بعض سمات الشخصية لدى
طلاب الجامعة. مجلة التقويم و القياس النفسي و التربوي، ٢٣

9 - الأنصاري، بدر محمد. (1997): "الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية". المجلة العربية للعلوم الانسانية، ع. 59 ص: 52–88.

10 -بوكاني، صابربكر مصطفى. (2001): سمات الشخصية للأستاذ الجامعي. رسالة ماجستير (غير منشورة) في علم النفس التربوي مقدمة الى كلية التربية، جامعة ابن رشد.

11 -ثورندايك، روبرت واليزيت هيجن. (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، (ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، عمان: مركز الكتب الأردني، ص:79.

12 -جاسم، باسم فارس. (1983): دراسة نفسية لبعض سمات الشخصية عند الشعراء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

13 -الجسماني، عبده علي. (1994): علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية، بيروت، ص:68.

14 -الجسماني، عبده علي. (1996): دراسات نفسية تربوية اجتماعية، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ص:8.

15 -الحامد، محمد بن معجب. (1995): العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي، مجلة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ال عدد14، ص:110–122.

16 -حامد، سامر. (2003): "السمات الشخصية–العقلية–لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس:(فلسطين

17 -الحاج، رشدي. (1986): "العوامل الشخصية التي ترتبط بفاعلية المعلم في المرحلة الإلزامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

18 -حسين، محي الدين احمد. (1975): العمر وعلاقته بالإبداع لدى الراشدين، المجلة الاجتماعية القومية، العدد الأول، يناير، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر، ص: 193 _ 199 .

19 -الحفني، عبد المنعم. (1978): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، دار العودة، بيروت، ص:419.

20 -حمادنة، عبد الرؤوف ساري الحسين. (1992): النماذج الذهنية للإبداع العلمي عند مشرفي ومعلمي العلوم ومديري مدارس التعليم العام في محافظة أربد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأردن، كلية الدراسات العليا، ص:11.

21 -حنورة، مصري عبد الحميد. (1979): الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.

22 -خازندار، عبدالاله محمد صالح.(2001): السمات النفسية لدى المبدعين من الشعراء اليمنيين، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة صنعاء.

23 -الدروبي، سامي. (1981): علم النفس والأدب، دار المعارف، القاهرة، ص:225.

24 -دهنان، عبدالناصر حسن. (2011): السمات الشخصية لدى الادباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر. ماليزيا: جامعة السلطان زين العابدين.

25 -ديراني، محمد عيد. (١٩٩٣ م): " السمات الشخصية للمشرفين التربويين في الأردن

وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية "مجلة دراسات (العلوم الإنسانية)" المجلد.١٦٦ – العشرون، العدد(٣) ص: ١٦

26 -الزعبي، أحمد محمد. (1994): الإرشاد النفسي. دار الحكمة اليمانية: صنعاء، ص:190.

27 -الزعبي، احمد محمد. (1995): سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها الاجتماعية، صنعاء: دار الحكمة اليمانية، ص:153.

28 -السلعوس، رنا. (2001): "سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

29 -السويدان، طارق. (2010): منهجية وإعداد القادة، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ص:75.

30 -السيد، عبد الحليم حمود. (1973): الإبداع والشخصية " دراسة سيكولوجية"، دار المعارف، القاهرة.

31 -شوقي، أحمد. (1970): أسواق الذهب، دار الكتاب العربي، بيروت، ص:280.

32 -شيبي، الجوهرة بنت عبد القادر بن طه. (2006): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية

33 -صالح، بشرى موسى. (1990): الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، ص:62–63.

34 -صبان، انتصار سالم حسن. (2006): العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة المنعقد خلال ال فترة26–2006/8/30م، كلية التربية للبنات، جدة، ص1292–1336.

35 -صبحي، سيد. (1972): الابتكار في الفن التشكيلي وعلاقتة ببعض السمات الانفعالية والقدرات العقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

36 -الصغير، صالح محمد. (1998): دافعية الإنجاز لدى زراع القصيم بالمملكة العربية السعودية "دراسة وصفية تحليلية"، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز: منشورات مركز البحوث.

37 -الظاهري، شامي محمد. (2011): استراتيجيات التفكير الإبداعي للقادة، بحث مقدم في الحلقة العلمية الخاصة بمنتسبي المديرية العامة لحرس الحدود والمنعقدة خلال ال فترة28/5–2011/6/1م، كلية التدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص1–19.

38 -العاني، نزار محمد. (1989): أضواء على الشخصية الإنسانية" تعريفها، نظرياتها، قياسها"، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

39 -عبد الحميد، شاكر. (1997): العملية الابداعية في فن التصوير، دار قباء للطباعة: القاهرة.

40 -عبدات، روحي. (2002): "العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/فلسطين". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس.

41 -عبد الوهاب، محمد السيد. (1997): الشخصية المصرية في الإبداع الفني، دراسة تحليلية نفسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

42 -عبد الغفار، عبد السلام. (1965): العلاقة بين بعض عوامل الابتكار وبعض العوامل غير العقلية، مجلة التربية الحديثة، العدد(3)، فبراير. القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص:193–200.

43 -العتيبي. نواف بن سفر بن مفلح. (2008): الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف التعليمية رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية جامعة أم القرى.

44 -عصر، محمد طه. (2000): سيكولوجية الشعر "العصاب والصحة النفسية"، ط1، عالم الكتب، بيروت، ص:14.

45 -عكام، فهد. (1995): الشعر الأندلسي نصاً وتأويلاً، دار الينابيع، دمشق، ص:67.

46 -علي، ثائر عباس. (1992): السمات الشخصية للاعبي التنس وعلاقتهما بالإنجاز الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ص:19.

47 -عودة، محمد سليمان. (1993): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن: دار الأصل، ص:355.

48 -عيسى، حسن أحمد. (1979): الإبداع في الفن والعلم. سلسلة عالم المعرفة. الكويت،

ص:119.

49 -عيسى، حسن أحمد. (1993): سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، مكتبة الإسراء، طنطا، ص:176.

50 -عيسى، محمد. (2003): القراءة النفسية للنص الأدبي العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد(19)، العدوان (1، 2)، دمشق، ص15–70.

51 -الغامدي، إبراهيم مشني. (1430): الجوانب النفسية في الشخصية المبدعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، ص:8.

52 -غنام، ختام عبد الله علي. (2005): السمات الشخصية والولاء الوظيفي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

53 -فرج، صفوت. (1983): الإبداع والمرض العقلي، دار المعارف، القاهرة، ص:76.

54 -القحطاني، مسفر بن مسعد. (1990): اثر التدريب على مفهوم الذات ودافعية الإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

55 -قطنية، رّلي عبد الغني رشاد. (1995): " أثر السمات الشخصية للمديرين على أنماط المناخ التنظيمي السائدة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن " رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

56 -كرميان، صلاح. (2007): سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الحالية العراقية في استراليا، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في الاكاديمية العربية في الدنمارك.

57 -ليندلاور، مارتن. (1993): الدراسات النفسية للأدب، (ترجمة: شاكر عبد الحميد)، ط2، مؤسسة عكاظ، جدة، ص:151.

58 -محمد، السيد فهمي. (1990): دراسة مقارنة لخصائص الشخصية المبدعة في المجالين العلمي والأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية البنات.

59 -المفرجي، سالم محمد عبد الله. (1999): اهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

60 -المقالح، عبد العزيز. (1999): أربعون يوماً بعد الرحيل، الملحق الثقافي للثورة، العدد (12752) الاثنين 1 رجب 1420هـ.

61 -المقالح، عبد العزيز. (1986): ديوان عبد العزيز المقالح، دار العودة: بيروت.

62 -النداوى، عدنان علي حمزة. (2006): الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.

63 -نويل، جان بيلمان. (1997): التحليل النفسي والأدبي، (ترجمة: حسن المودن)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ص:9.

64- Barron,F.A.(1968):'Personality and intellectual' journal of Abstracts –psychology. Vol: 176–183.

65- Eysenck, H. J. (1970): The structure of human personality. London: Methuen, 3rd Ed.

66- Eysenck, H. J. (1972): Fact and Fiction in psychology. Middlesex: Penguin Books

67- Guilford, I. P. (1959): Personality, Mc Grow Hill Book; New York.

68- McCrae, Robert R. and Terracciano, Antonio (2005): Universal Features of Personality Traits from the Observer's Perspective: Data from 50 Cultures. Journal of Personality and Social Psychology, 88 (3) 547–561.

69- Olivia, Ferrill, j.(1977): Self – exploration through creative writing. Journal of Diss– Abstracts psychology.

70- Robins, Richard W., Tracy, Jessica L., Trzesniewski, Kali,Potter Jeff, and Gosling, Samuel D. (2001): Personality Correlates of Self–Esteem, Journal of Research in Personality, 35, 463–482

71- Srivastava, Sanjay and John, Oliver P., Gosling, Samuel D. & Potter, Jeff (2003): Development of Personality in Early and Middle Adulthood: Set like Plaster or Persistent Change. Journal of Personality and Social Psychology, 84(5), 1041–1053.

72- Starko, A. (1995) : Creativity In The Classroom, Schools Of Curious Delight, Eastern Michigan State University, Longman, Publishers, U.S.A.